

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس التاسع عشر
الهمزات (2)

د. أمنية علي

tajweedmobassat.net

مواضع حذف الهمزة الوصلية في المصحف رسماً و لفظاً

هناك عدة مواضع في القرآن الكريم حُذِفَتْ فيها
الهمزة الوصلية رسماً كما حُذِفَتْ لفظاً ، و هي
خمسة حالات سنتعرف بإذن الله على أسبابها :

1- إذا كانت في كلمة " بِسْمِ " المضافة إلى لفظ الجلالة فقط :
" **بِسْمِ اللَّهِ** " فإذا أضيفت إلى سواهُ رُسِمَتْ مثل : " **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ** " .

2- إذا كانت الهمزة الوصلية في " ال " التعريف و دخلت عليها لام
الجر أو لام التوكيد ، مثل : " **لِلرَّسُولِ - لِلْمُتَّقِينَ - لِلْآخِرَةِ** " .

3- إذا كانت الهمزة الوصلية في فعل أمر مثل " **اسْئَلُوا** " و دخل
عليها حرف الواو أو الفاء فتكتب " **فَسْئَلُوا - وَ سْئَلُوا** " و لا
تُكْتَبُ فاسْئَلُوا - واسئَلُوا .

4- إذا جاء بعد الهمزة الوصلية همزة قطعية ساكنة مثل " **إِئْتِنَا** - **إِئْتُوا** " و دخل عليها حرف الواو أو الفاء ----> " **فَأْتِنَا** - **وَأْتُوا** - **فَأْتُوا** ."

5- إذا دخلت **همزة قطعية استفهامية** (أ) على الهمزة الوصلية المكسورة ، و هي في سبع كلمات في القرآن الكريم :

- **أَسْتَكْبَرْتَ** أم كنتَ من العالين (ص75) **و أصلها أِستكبرت**
- **أَصْطَفَى** البناتِ على البنين (الصفات153) **و أصلها أِصطفى**
- **أَطَّلَعَ** الغَيْبَ (مريم78) **و أصلها أِطَّلَعَ**
- **أَفْتَرَى** على الله كذباً (سبأ8) **و أصلها أِفتري**
- **أَتَّخَذْنَاهُمْ** سِخْرِيًّا (ص63) **و أصلها أِتخذناهم**
- **أَتَّخَذْتُمْ** عند الله عهداً (البقرة80) **و أصلها أِتخذتم**
- **أَسْتَغْفَرْتَ** لهم أم لم تستغفر لهم (المنافقون6). **و أصلها أِستغفرت**

التقاء الهمزات

لالتقاء الهمزات في المصحف أحكام خاصة ، و هو على
سبعة أنواع :

1- التقاء همزتين قطعيتين متحركتين في كلمتين :

مثال: **جَاءَ** **أَن** - يا **سَمَاءُ** **أَقْلِعِي** - يا أَيُّهَا **الْمَلَأُ** **أَفْتُونِي**

الحكم: تحقيق الهمزتين القطعيتين .

2- التقاء همزتين قطعيتين متحركتين في كلمة واحدة.

مثال: **أَيِّمَّة** - **أَنْتَ** - **إِذَا** - **أَنْذَرْتَهُمْ** .

الحكم: تحقيق الهمزتين المتحركتين.

المستثنى: "**أَعْجَمِي**" (فصلت 44) و حكمها تحقيق الهمزة الأولى

و تسهيل الثانية بين الهمزة و الألف و هي خصوصية لحفص .

3- التقاء همزتين قطعيتين الأولى متحركة و الثانية ساكنة.

مثال: **أَادَم** <--- **أَادَم** - **إِيمَان** <--- **إِيمَان** - **أَأْتِي** <--- **أَأْتِي** .

الحكم: تحقيق الهمزة الأولى و إبدال الثانية بحرف مد يتناسب مع حركة

الهمزة الأولى، و هو ما يعرف ب (**مد البدل**) .

4- التقاء همزتين: الأولى وصلية و الثانية قطعية ساكنة.

مثال: **أُوْتُمِنَ** - **إِذَنْ** - **إِنتوا** - **إِئْتِنَا** - **إِئْتُونِي**.

الحكم: له حالتان :

* في الوصل : **الذي أُوتُمِنَ - وائتوني** ، تسقط همزة الوصل **لفظاً فقط** و تبقى مرسومة .

* في الابتداء : **أُوْتُمِنَ** ---< **أُوْتُمِنَ** : تثبت الهمزة الوصلية و تأخذ حركة مناسبة لحركة الحرف الثالث و تبدل الهمزة القطعية الساكنة بحرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الوصلية **(الإبدال)**.

5-التقاء همزتين: الأولى قطعية استفهامية و الثانية وصلية
مكسورة أو مضمومة (في فعل) ، وهي 7 كلمات في القرآن:

أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (ص75)

أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ (الصفات153)

أَطَّلَعَ الْغَيْبَ (مريم78)

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً (سبأ8)

أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيّاً (ص63)

أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْداً (البقرة80)

أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ (المنافقون6).

الحكم: تحقيق الهمزة القطعية الاستفهامية و حذف الهمزة الوصلية

لفظاً و خطأً (أي رسماً في المصحف) من الكلمة.

6- التقاء همزتين : الأولى قطعية استفهامية و الثانية وصلية
مفتوحة (اسم به ال التعريف) و هي ثلاث كلمات في ست
مواضع في القرآن:

ءَآلَهُ (يونس 59 + النمل 59) - ءَآلَ الذَّكَرَيْنِ (الأنعام 143 + 144) - ءَآلَانَ
(يونس 51+ 91).

الحكم : الإبدال ---< تحقيق الهمزة القطعية و إبدال الهمزة الوصلية
بحرف مد (الألف) و يسمى مد لازم و يمد 6 حركات و هو من
خصوصيات حفص.

أو **التسهيل** ---< تحقيق الهمزة القطعية و تسهيل الهمزة
الوصلية بين الهمزة و الألف بدون مد (خصوصية لحفص).

• سؤال هام جداً : لماذا لم تحذف الهمزة
الوصلية في هذه الحالة (6) كما حدث في
الحالة السابقة (5) ؟

• الحكمة من إبدال الهمزة الوصلية أو تسهيلها و
عدم حذفها هي أنها لو حُذِفَتْ، (و قد كانت حركتها
الفتح)، و وُضِعَتْ بدلاً منها الهمزة الاستفهامية
(و حركتها أيضاً الفتح)، سـيـلـتـبـس الاستفهام
بالخبر . أي أن الكلمات الثلاث ستعطي معانٍ خبرية
و ليست استفهامية.

7- التقاء همزتين : الأولى قطعية متحركة و الثانية وصلية في كلمة أخرى.

مثال: شاءَ اللهُ.

الحكم: تحقيق الهمزة القطعية و حذف الهمزة الوصلية لفظاً في حالة الوصل.

أما عند الابتداء بالهمزة الوصلية فتثبت و تأخذ الحركة المناسبة لها.

=====

هذه هي الحالات السبع لالتقاء الهمزات و أحكامها. و منها تعلمنا أن الصفات العارضة للهمزة القطعية هي التحقيق و الإبدال و التسهيل ، بينما الصفات العارضة للهمزة الوصلية هي الحذف الرسمي و اللفظي و الإثبات .

الواجب

- 1- بيني الحالات التي تدخل فيها الهمزة القطعية على الهمزة الوصلية في نفس الكلمة .
- 2- ما الحكم إذا دخلت همزة وصلية على همزة قطعية ساكنة ؟ بيني كيفية الأداء في الوصل و في الابتداء.
- 3- عددي مواضع حذف الهمزة الوصلية رسماً في القرآن الكريم .

سبحانك اللهم و بحمدك نشهد ألا إله إلا أنت
نستغفرك و نتوب إليك

بسم الله الرحمن الرحيم
و العصر . إن الإنسان لفي خسر . إلا الذين ءامنوا
و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق
و تواصوا بالصبر